

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة، السيد خالد البوعياشي رقم 2022/51 بتاريخ 16 من رمضان 1443 (18 أبريل 2022) والقاضي بتعيين السيدة جيهان بنيس مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة : وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 21 من رمضان 1443 (23 أبريل 2022) والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في سوق خدمات التعاقد الخارجي وسوق مراكز الاتصال الخارجية، لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز موضوع التبليغ :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من الملف بتاريخ 24 من رمضان 1443 (26 أبريل 2022) : وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 18 من شوال 1443 (20 ماي 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير الأولي المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 29 من شوال 1443 (30 ماي 2022)، ثم تقديم التقرير التكميلي للعملية خلال اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 14 من ذي القعدة 1443 (14 يونيو 2022) :

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع اتفاق مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 15 سبتمبر 2021، مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

قرار مجلس المنافسة عدد 61/ق/2022 صادر في 14 من ذي القعدة 1443 (14 يونيو 2022) المتعلق من جهة، بتولي صندوق الاستثمار «SPE AIF I, LP» المراقبة المشتركة لمجموعة «OUTSOURCIA» إلى جانب السيد يوسف الشرايبي، وذلك عبر اقتناء نسبة 65,21% من أسهم الرأسمال وحقوق التصويت المرتبطة بها، ومن جهة أخرى بتولي شركة «OUTSOURCIA» المذكورة المراقبة الحصرية لشركة «Phone Act».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 9 ذي القعدة 1443 (9 يونيو 2022) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 049/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 13 من رمضان 1443 (15 أبريل 2022)، والمتعلق من جهة، بتولي صندوق الاستثمار «SPE AIF I, LP» المراقبة المشتركة لمجموعة «OUTSOURCIA» إلى جانب السيد يوسف الشرايبي، وذلك عبر اقتناء نسبة 65,21% من أسهم الرأسمال وحقوق التصويت المرتبطة بها، ومن جهة أخرى بتولي شركة «OUTSOURCIA» المذكورة المراقبة الحصرية لشركة «Phone Act» :

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي صندوق الاستثمار «SPE AIF I, LP» المراقبة المشتركة لمجموعة «OUTSOURCIA» إلى جانب السيد يوسف الشرايبي، وذلك عبر اقتناء نسبة 65.21% من أسهم الأسهم وحقوق التصويت المرتبطة بها، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 :

وحيث تبين لمصالح التحقيق من خلال عناصر الملف، أن مشروع عمليتي التركيز، مترابطان وسيتم إنجازهما بشكل موازي :

حيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المفتتحة** : صندوق الاستثمار «SPE AIF I, LP» المؤسس بموجب القانون الفرنسي والكائن مقره الاجتماعي بباريس عاصمة فرنسا، وتتولى تديره الشركة الاستثمارية الفرنسية «SPE Capital»، وهو متخصص في مختلف أنواع الاستثمارات بالخصوص على مستوى شمال إفريقيا وإفريقيا جنوب الصحراء؛
- **الجهة المستهدفة** : مجموعة «Outsourcia» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي متخصصة في التعاقد الخارجي، والاستعانة بمصادر خارجية لإدارة العلاقات مع الزبناء، ووظائف المكاتب الخلفية، والخدمات الرقمية والدراسات؛

- **الجهة المستهدفة الثانية** : شركة «Phone Act» وهي شركة خاضعة للقانون التونسي، تنشط في قطاع خدمات مراكز الاتصال الناطق باللغة الفرنسية الموجهة للخارج، وتتوفر الشركة على موقعين بتونس وموقع واحد بفرنسا، ولا تحقق أي مبيعات في المغرب.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، و الملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف ودراسة السوق المعنية، خلص التحقيق إلى أن السوقين المعنيين بهذه العملية هما سوق خدمات التعاقد الخارجي وسوق مراكز الاتصال الخارجية :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوقين المعنيين، ونظرا لطبيعة الطلب داخلهما وتواجد نشاط الأطراف المعنية بالمغرب من خلال الشركات المحلية التابعة لها، فإن تحديد السوق المعنية يبقى ذا بعد وطني :

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية موضوع التبليغ أسفر عن كون سوقى الخدمات المعنيين بالعملية لن يتأثرا بعملية التركيز الحالية، لعدم وجود تداخل بين أنشطة الأطراف بالمغرب على مستواهما، كما أن بنية السوق لن تعرف أي تغيير ولن يكون للعملية أي تأثير مقيد للمنافسة في السوق المغربية ولن تساهم في خلق أو تعزيز مركز مهيمن :

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ الحالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي مقيد للمنافسة داخل السوق الوطنية،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 049/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 13 من رمضان 1443 (15 أبريل 2022)، يستوفي كافة الشروط الشكلية القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة من جهة، بتولي صندوق الاستثمار «SPE AIF I, LP» المراقبة المشتركة لمجموعة «OUTSOURCIA» إلى جانب السيد يوسف الشرايبي، وذلك عبر اقتناء نسبة 65.21% من أسهم الأسهم وحقوق التصويت المرتبطة بها، ومن جهة أخرى بتولي شركة «OUTSOURCIA» المذكورة المراقبة الحصرية لشركة «PhoneAct».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة،
خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 14 من ذي القعدة 1443 (14 يونيو 2022)،
طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة،
وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بنيوسف،
والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد،
أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جهان بنيوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.
